

واشنطن: المصالحة الفلسطينية يجب أن تعزز فرص السلام

واشنطن / بي بي سي

دعت الولايات المتحدة إلى ضرورة أن يضمن الفلسطينيون تنفيذ اتفاق المصالحة بشكل يعزز فرص السلام بدلا من أن يقوضها.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاري كارني إنه يجب ضمان تنفيذ الاتفاق بطريقة تضمن التقدم باتجاه تحقيق السلام مع إسرائيل مشيرا إلى أن بلاده تسعى للحصول على المزيد من التفاصيل حول الاتفاق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر إن بلاده ستستنظر لترى التطبيق الواقعي للاتفاق مضيفا "ما زلنا لا نعلم ما هي التغييرات التي ستحدث على المستوى الحكومي أن حدثت تغييرات".

وجدد تونر دعوة واشنطن لحماس بأن تعترف بحق إسرائيل في الوجود وتنبذ العنف وتلتزم باتفاقات السلام المؤقتة إذا كانت ترغب في القيام بدور جاد في العملية السياسية.

وأضاف أن الولايات المتحدة ستستظر في تشكيلة أي حكومة فلسطينية جديدة تشكل قبل أن تتخذ أي خطوات بشأن المساعدات في المستقبل.

مصالحة

وكانت حركة حماس وفتح الفلسطينيتان قد وقعتا أمس الأول الأربعاء اتفاقا للمصالحة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ينهي أربع سنوات من الانقسام بينهما وينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتبادل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي حماس خالد مشعل الحديث وديا وصافحا قبل دخولهما القاعة للمشاركة في احتفال التوقيع.

ودخل الاثنان القاعة بصحبة نبيل العربي وزير الخارجية المصري ومراد موافي مدير الخابرات المصرية في مقدمة وفد الأمناء الفصائل الفلسطينية. وقال عباس في خطابه إن "صفحة الانقسام السوداء طويت إلى الأبد". وأضاف "اليوم نتجاوز كل المراتب وننطلق أبناء شعب موحد لانجاز حقوق شعبنا".

أما مشعل فاكد أن حماس "مستعدة لدفع كل ثمن من أجل إتمام المصالحة وتحويل النصوص إلى واقع على الأرض". وأعلن أن حماس مستعدة

مصر: سجن العادلي ١٢ سنة

بتهمة غسل أموال

القاهرة/ ا ف ب

أصدرت محكمة جنايات الجيزة في مصر أمس الخميس حكما بسجن وزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلي، مدة ١٢ سنة، بتهمة الترويج وغسل الأموال. في أول حكم يصدر بحق الوزير المخير للجلد، الذي تنتظره أيضا قضية جنائية كبرى تتعلق بأنتهامه بالتحريض على قتل متظاهرين و بالتسبب بالقتلان الأمني الذي شهدته مصر خلال ثورة ٢٥/ كانون الثاني الماضي. وقد نظرت المحكمة في القضية على مدار أربع جلسات، أنكر خلالها العادلي (من داخل قفص الاتهام) كافة الاتهامات المسندة إليه، نافيا ارتكابه إيها. ونسبت نيابة أمن الدولة العليا إلى العادلي قيامه خلال الفترة من تشرين الأول ٢٠١٠، وحتى السابع من شباط ٢٠١١، وبصفته موظفا عاما (وزيرا للداخلية)، بالحصول لنفسه على منفعة من أعمال وظيفته.

ويشمل ذلك إصدار تكليف إلى مرؤوسيه بالوزارة، وكذلك المسؤولين عن إدارة جمعية

العثور على ٥٠٠ يورو ورقمين

تليفونيين بحوزة بن لادن

واشنطن / وكالات

ذكر مصدر في الكونغرس الأمريكي كان متواجداً أثناء تقديم الموجز السري حول عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، إنه عثر في ملابسه على ٥٠٠ يورو نقدا بالإضافة إلى رقمين تليفونيين. من ناحية ثانية، قال مصدر في المخابرات الباكستانية إن من بين أفراد عائلة بن لادن الذين تم احتجازهم بعد العملية واحدة من بناته، وقالت إنها كانت موجودة عندما قتل والدها. وأشار المصدر إلى أن القوات الأمريكية المهاجمة، وهي من وحدة سبيل البحرية الأمريكية، خلفت وراءها عددا من الأشخاص، بعضهم من أفراد عائلة بن لادن، ومنهم ابنته التي يعتقد أنها في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمرها. وقامت المخابرات الباكستانية باستجواب عدد من هؤلاء، ومن بينهم امرأتان أو ثلاثة، واحدة منهم يعتقد أنها زوجة بن لادن وهي

بمعينة في التاسعة والعشرين من عمرها، بحسب المصدر. وكان النطاق باسم البيت الأبيض، جاري كارني. قال الثلاثاء للصحفيين إن زوجة بن لادن أصيبت برصاصة في ساقها أثناء الهجوم على مقر بن لادن. وقال كارني إن أسامة بن لادن لم يكن مسلحا عندما قتل على أيدي القوة الأمريكية المهاجمة، موضحاً أن قرار قتله تم أثناء التنفيذ للعملية. وأوضح أن ثلاثة أشخاص قتلوا في الطابق الأول، بينهم امرأة، ثم انتقلت القوة الخاصة إلى الطوابق العليا، حيث عثر على بن لادن. وقالت المخابرات الباكستانية إن ٨ أو ٩ أطفال كانوا موجودين في المقر بعد العملية العسكرية. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد ذكرت في بيان لها الثلاثاء أن أفراد عائلة بن لادن موجودين في مكان آمن وبايدي أمينة، وأن بعض من أصيبوا أثناء العملية يتلقون العلاج في مرافق طبية باكستانية.

"لاحتكام للانتخابات في اقرب فرصة في ظل ظروف مواتية"، و التقت نحوه قائلا "بطلنتك بطلمتك يا اخ ابو مازن".

وأوضح أيضا أن الحركة ستعمل على إقامة "دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة والقطاع عاصمتها القدس الشريف".

وعقب الاحتفال استقبل عباس في مقر إقامته بالقاهرة وفدا من حماس برئاسة مشعل. ولم تقتصر الأجواء الاحتفالية على الوفود المتواجدة في القاهرة، إذ عمت أجواء الفرحة كافة الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

ان مصر ستواكب جميع خطوات المصالحة الفلسطينية بعد الآن.

تصريحات نتניהو

وفي لندن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن اتفاق المصالحة بين حركتي

دمشق/ بورتيز

تفيد تقارير من سورية أن قوات الجيش والأمن السوريين اعتقلت ٣٠٠ شخص الخميس في بلدة سقيا في ريف دمشق، وسط أنباء عن اتساع الاحتجاجات المناوئة للسلطات، رغم محاولاتها فض التظاهرات بالقوة.

من جهة أخرى، قال العميد رياض حداد لوكالة فرانس برس إن القوات السورية، التي تحاصر مدينة درعا جنوب العاصمة دمشق منذ ٢٥ ابريل/نيسان الماضي، "التي بدأت انسحابها أمس"، وفي سياق متصل، قال شهود عيان إن دبابات وممرعات انتشرت حول مدينة الرستن شمال العاصمة السورية دمشق. وكان التوتر قد تصاعد يوم الجمعة الماضي في المدينة، واتهمت مصادر حقوقية استخبارات الجيش السوري بقتل ١٧ متظاهرا في المدينة بعد استقالة ٥٠ من أعضاء حزب البعث هناك.

وقالت انباء إن انتشار الدبابات حول الرستن جاء بعد رفض سكان المدينة اقتراحا من عضو حزب البعث صبحي حرب بتسليم مئات المطلوبين مقابل بقاء الدبابات خارج المدينة.

وفي بنابياس قال شهود عيان لوكالة رويترز إن الجيش السوري أقام نقاط تفتيش في المدينة وقام بفصل الأحياء ذات الأغلبية السنية عن تلك التي يغطيها العلويون ونفذ حملة اعتقالات.

كما ذكرت وكالة رويترز أن مئات الجنود السوريين اقتحموا بلدة سقيا بضواحي العاصمة دمشق وداهوا منازل في إطار حملة اعتقالات.

جاء ذلك فيما علمت بي بي سي بقيام قوات أمنية ومسلحين مدنيين باقتحام مستشفى حمدان ومستشفى النور في بلدة دوما قرب دمشق واعتقال ١٠ أشخاص بعد "ضرب المرضى والأطباء هناك". وقال ناشطون لبي بي سي إن قوات الأمن انتشرت في أنحاء حمص وأن الدبابات تتجه نحوها.

وتخضع مدينة درعا الجنوبية حيث اندلعت الاحتجاجات لحصار بالدبابات، وأقامت تقارير الأرباء بجوانث إطلاق نار واعتقالات في المدينة.

وقد صرح ضابط كبير في الجيش

السوري لوكالة فرانس برس بأن قوات الجيش ستستبج اليوم الخميس من وسط مدينة درعا.

ولايسمح الجيش حتى الآن لأحد بدخول درعا ومخزونها من الغذاء والأدوية ويتناقص وفقا لبعض سكانها. ولا تزال خطوط الاتصالات منقطعة مع المدينة إلا أنه تمت إعادة توصيل الطاقة الكهربائية في معظم أنحاءها كما يقول هؤلاء. وكان آلاف السوريين خرجوا إلى الشوارع في شمال البلاد للمطالبة بمزيد من الحريات السياسية والاجتماعية.

وتفيد أنباء بأن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع واعتقلت العديد من المتظاهرين ولكن لم يتسن التأكد من ذلك من أي جهة مستقلة. كما واصلت قوات

السوري لوكالة فرانس برس بأن قوات الجيش ستستبج اليوم الخميس من وسط مدينة درعا.

الأمم المتحدة

وقالت مصادر حقوقية إن قوات الجيش والأمن في سورية قتلت نحو ٥٦٠ متظاهرا في أنحاء البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد في ١٨ آذار الماضي. ولم يتسن التأكد من صحة هذه التقديرات من مصادر مستقلة.

من جهة أخرى، حث الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون الرئيس السوري بشار الاسد على تحقيق

جبريه مجلس حقوق الإنسان حول مقتل متظاهرين في سوريا خلال الاحتجاجات

في حوار حقيقي مع المعارضة، وكذلك لتلبية الحاجات الإنسانية الحقيقية للمناطق المتخلفة بالسكان والمضطرة جراء التظاهرات. وأرجع الأمين العام للأسد عن قلقه العميق جراء تدهور الأوضاع الإنسانية في عدد من المدن السورية"، وطالب بالسماح للامم المتحدة بصورة عاجلة لدخول تلك المناطق لتقييم الحاجات الإنسانية الفعلية في المناطق المتأثرة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية في بيان أصدرته، وقال الماضي بأن استخدام الدبابات

والاعتقالات الواسعة للمعارضين حيث "تشتير التقديرات إلى أن عدد المعتقلين والمفقودين بلغ ٨ آلاف شخص"، وكذلك إجراء تحقيق مستقل حول كل حالات

القتل التي صاحبت التظاهرات. ومن المطالب أيضا احترام حقوق الإنسان

في درعا عي "مهجة وتمتل عقابا جماعيا لمدنيين أبرياء".

مجموعة الاتصال تبحث في روما إيجاد حل لأزمة ليبيا

قصف مصراتة

لدة أيام قبل رسوها في الميناء بسبب استعمرار القتال. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة التي أرسلت السفينة إن المئات من المدنيين الليبيين حاولوا ركوب السفينة "رد ستار ون" في محاولة مستعجلة للفرار من مصراتة، لكن، وبسبب سعتها المحدودة اضطرت السفينة إلى سحب النخسة عن الميناء حتى تتمكن من الإبحار بعيدا بأمان". وقد أصاب القصف أيضا منطقة قصر احمد وهي منطقة سكنية وصناعية تضم مصانع الحديد والصلب في المدينة. وقد شهدت معارك دامية على مدى الشهرين الماضيين.

وصرح مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "نحن نحث نظام القذافي على التوقف عن الأعمال العدائية في ميناء مصراتة".

كما دعا النظام الليبي لتكسين المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات بتقديم خدمات الإغاثة والإجراء للمدنيين المتضررين من النزاع في ليبيا والتي هم في أمس الحاجة إليها

أتى ذلك في الوقت الذي واصلت فيه قوات العقيد القذافي حصار وقصف مدينة مصراتة مغلل المعارضة في الغرب الليبي، كما تواصل طائرات الناتو قصفها لمواقع مختلفة لقوات القذافي.من جهة أخرى غارت أمس سفينة مؤجرة من قبل الأمم المتحدة بمدينة مصراتة، وعلى متنها عشرات الجرحى ونحو ٨٠٠ من العمال المهاجرين، فيما دعت الولايات المتحدة الرئيس الليبي معمر القذافي إلى الكف عن قصف المدينة، والسماح للمنظمات الدولية بإرسال المعونة وإخلاء المدنيين.وقال جمال سالم المتحدث باسم المعارضة في المدينة لوكالة رويترز للأنباء إن القصف أسفر عن مقتل خمسة وإصابة العديد من الليبيين وأشخاص من جنسيات أخرى ممن كانوا بانتظار إجلائهم.

وقال عبد السلام من المعارضة إن القتلى الخمسة كانوا من العمال الأفارقة. وقد اضطرت السفينة المحملة بمئات الأطنان من المساعدات الإنسانية إلى الانتظار

أملها في أن ينتهي التدخل العسكري قريبا ويتم التوصل لوقف "غير زائف" لإطلاق النار.ويقول مراسلنا في روما ندكان كينديي إن مجموعة الاتصال قد تعود لمناقشة فكرة تسليح المعارضة الليبية، لكن الفكرة لا تتمتع حتى الآن بتأييد على نطاق واسع.كما يناقش الاجتماع مطالب المعارضة الليبية بالحصول على مزيد من المساعدات. وتطالب المعارضة بالحصول على نحو ٣ مليارات دولار لتمويل شراء الدواء والغذاء والإمدادات الأخرى.

ومن المتوقع أن يقر اجتماع روما آلية مؤقتة لتمويل المعارضة التي نجحت أخيرا في زيادة مواردها من خلال تصدير النفط من الحقول الواقعة في المناطق التي تسيطر عليها شرقي البلاد.

وتفصل بريطانيا باتجاه نحو تشديد العقوبات على النظام الليبي باستهداف شركاته النفطية.

ويبحث اجتماع روما أيضا التوصل إلى حل سياسي للأزمة بينما تستبعد المعارضة تحقيق أي تقدم مع

استعرا بقاء القذافي في السلطة.



روما/ CNN

عقد في العاصمة الإيطالية روما أمس الخميس اجتماع مجموعة الاتصال الخاصة بليبيا لمناقشة تطورات النزاع بين الحكومة الليبية والمعارضة.

وتضم مجموعة الاتصال دول حلف شمال الأطلسي(الناتو) وأدولا عربية.

ومن المتوقع أن تطرح إيطاليا على الاجتماع "خارطة طريق" لإنهاء النزاع تتضمن إمكانية وضع جدول زمني لإنهاء التدخل العسكري في ليبيا.

وأكدت إيطاليا أنها تسعى مع حلفائها لوقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي لأزمة يقوم على خروج العقيد معمر القذافي من الحكم.ويرى مراقبون أنه من الصعب أن توافق بقية دول الجماعة على تحديد موعد لإنهاء العمليات العسكرية لقوات الناتو ضد قوات القذافي خاصة وأنه بعد مرور ١١ أسبوعا على اندلاع الأزمة لم يحصل الموقف حتى الآن لصالح أي طرف.في حين أشارت فرنسا إلى إنها لن تتورط في ليبيا، وأعربت عن